

خطبة الجمعة) مشهد المحاسبة يوم القيامة على الصلاة (للشيخ

صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

وسينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:00](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما اجعله كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - [00:00:25](#)

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:00:49](#)

الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله العقيدة اولا لو كانوا يعلمون بالجمعة الماضية تكلمنا عن المشهد العاشر من مشاهد يوم القيامة - [00:01:09](#)

الا وهو حساب المرائين وتبين لنا عباد الله ان المراءين يوم القيامة هم اول من يقضى عليهم وهم اول من تسعر بهم جهنم وقلنا يجب على العاقل ان يعمل خالسا لله. لان الاخلاص هو سر النجاح. في الدنيا والاخرة. عباد الله - [00:01:35](#)

وموعنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المشهد الحادي عشر من مشاهد يوم القيامة الا وهو مشهد المحاسبة على الصلاة عباد الله اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من اعماله الصالح - [00:02:06](#)

اذا دخل العبد محكمة العدل الالهية ووقف بين يدي الجبار اول ما تسأل عنه يا ابن ادم الصلاح التي ضيعها كثير من المسلمين في هذا الزمان فان صلحت فقد افلح وانجح - [00:02:36](#)

وان فسدت فقد خاب وخسر الدنيا والاخرة. وذلك هو الخسران المبين يخبرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة - [00:03:06](#)

فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر عباد الله اذا دخل الانسان الى محكمة العدل الالهية ووقف بين يدي الجبار سبحانه وتعالى ليس بينه وبينه ترجمان اول شيء تسأل عنه يا عبد الله - [00:03:29](#)

الصلاة فان صلحت فقد افلح وانجح اتدرون لماذا افلح وانجح يا امة الاسلام لانه يخرج من محكمة العدل الالهية الى جنة عرضها السماوات والارض قال تعالى قد افلح المؤمنون اي قد تحقق الفلاح للمؤمنين - [00:04:01](#)

اولى صفاتهم الذين هم في صلاتهم خاشعون وفي اخر الصفات والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين ورثون الفردوس هم فيها خالدون فقد افلح وانجح نعم والله لانه بعدها الى جنة عالية - [00:04:36](#)

اما اذا فسدت اي الصلاة فقد خاب وخسر اتدرون لما يا امة الاسلام لانه يخرج محكمة العدل الالهية الى نار حامية خذوه ففغوه. كما اخبر ربنا جل وعلا فقال كل نفس بما كسبت رهينة - [00:05:11](#)

الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر اهل الجنة في الجنة يسألون عن المجرمين اي اصحاب النار ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين - [00:05:39](#)

عباد الله اية في كتاب ربنا تقرأونها وقد علمتم ان من اسباب دخول النار ترك الصلاة وفيكم من ترك زوجته لا تصلي وفيكم من ترك

اولاده لا يصلون يربيههم خطبا لجهنم - 00:06:05

ما سلككم في سقر قالوا لي لكم من المصلين يا من اهتمتم نسائكم وتركتم اولادكم يا من تعلمون اولادكم فن جمع المال علموكم كيف يصلون ولو ان النار اشتعلت في ولدك امامك - 00:06:36

لقمت الدنيا واقعدتها ولكنك تعلم علم اليقين انه ان مات تاركا للصلاة فهو الى جهنم يشتعل فيها كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. ومع ذلك كم منا ترك ابناؤه لا - 00:07:01

علمهم الصلاة ولا يأتوا بهم الى دروس العلم ليتعلمون كيف يصلون. فوالله والله والله الذي لا اله غيره رب سواه من مات تاركا للصلاة فهو الى النار ما سلككم في سقر. قالوا لم نك من المصلين - 00:07:21

عباد الله من اراد ان يكون من المفلحين في الدنيا والاخرة فعليه ان يحافظ على الصلاة لان الله امره بالمحافظة على الصلاة قال تعالى حافظوا على الصلوات. والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:07:42

لان الصلاة تجارة رابحة تاجر مع الله تجارة واضحة يقول الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقوم الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ماذا يرجون؟ وماذا يريدون؟ يرجون تجارة لن تبور - 00:08:10

يا من انشغلوا بالتجارة عن الصلاة في المسجد في جماعة الصلاة تجارة رابحة يرجون تجارة لن تبور حافظوا على الصلاة لان الصلاة تمحو الذنوب والخطايا يقول ربنا جل وعلا اقموا الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى -

00:08:42

ويقول صلى الله عليه وسلم لو ان نهرا باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا - 00:09:17

حافظوا على الصلاة. لان الصلاة تلغوا صاحبها عن الفحشاء والمنكر. كما قال ربنا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر حافظوا على الصلاة. لان الصلاة سبب للتمكين في الارض. وسبب لنصر الامة. اتعجب - 00:09:37

لانة يريدون نصر الله وقد ضيعوا الصلاح اذهبوا الى دور السينما. تجدون الذين يخرجون منها اكثر من الذين يخرجون من الصلاة اذهبوا الى مناطق اللهو واللعب. تجدون الذين يعكفون فيها اكثر من الذين يحافظون على الصلاة. وبعد ذلك تجدهم في - 00:10:01

يقولون اين نصر الله امة تركت الصلاة يا خير فيها. امة تركوا صلاة الجماعة لا نصر لها يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انما ينصر الله هذه الامة انما ينصر الله هذه الامة بضعيها - 00:10:25

بصلاتهم بدعائهم باخلاصهم انما ينصر الله هذه الامة بضعفائها بصلاتهم بدعائهم باخلاصهم. ويقول ربنا جل وعلا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واعطوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله عاقبة الامور - 00:10:51

حافظوا على الصلاة. لانها سبب لنزول الرحمة على العباد دمت في الحياة دمت في المعيشة ضيق في الحياة الناس والسكون كل يشتكين الاخر ونسوا ان هذا بما احترقت ايديهم الرحمة - 00:11:29

تنزل عليكم من السماء. وتخرج لكم من الارض اذا حافظتم على الصلاة يقول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات. بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويقيمون الصلاة ويؤتون - 00:12:06

ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله اما ان تركوا الصلاة وتركوا الزكاة وتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمهم الله من رحمته حافظوا على الصلاة فهي سبب لزيادة الرزق - 00:12:36

يقول الله عز وجل لرسوله وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن سكوت والعاقبة للتقوى الذين تركوا الصلاة من اجل جمع الاموال. ويقولون السعي على الرزق عبادة كبرت كلمة تخرج من افواههم. اذ يقولون الا كذبا. لو كان السعي على الرزق عبادة -

00:13:08

لسان صدقت في ذلك لعبدت الله الذي يرزقك لانك اذا صليت رزقك الله باهون الاسباب الشرعية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فاذا كان يا امة الاسلام ترك الصلاة تقوى لله فاتركوا الصلاة واسعوا على رزق الاولاد. وان كانت -

المحافظة على الصلاة من تقوى الله عز وجل. فحافظوا على الصلاة يرزقكم الله واعلموا عباد الله ان رسولنا صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ان الله انزل لنا المال واعطانا المال - [00:14:17](#)

لا لن يضيع الصلاة ولكن لنقيم الصلاة ونؤتي الزكاة. قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال انا انزلنا المال لاقامة الصلاة. وإيتاء

الزكاة حافظوا على الصلاة لانها تجعلكم مع رسول الله في الجنة - [00:14:36](#)

يقول رجل يا رسول الله ادعو الله ان اكون معك في الجنة. فيقول صلى الله عليه وسلم له اعني على نفسك بكثرة السجود اي بكثرة

الصلاة حافظوا على الصلاح لتكونوا من اهل الجنة - [00:14:58](#)

فقد سمعتم ان الذين يحافظون على الصلاح والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها

خالدون. وقال صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة - [00:15:16](#)

نزلا كلما غدا او راح ويقول صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام ام

تدخلوا الجنة بسلام عباد الله اول ما تسأل يوم القيامة امام الله عن الصلاح - [00:15:36](#)

فان صلحت فقد افلح وانجح. وسؤال يفرض نفسه علينا الان ما هي هذه الصلاة التي من صلاها افلح وانجح في الدنيا والاخرة. هل

هي التي نراها من كثير من الناس يمكنونها - [00:15:59](#)

نقرأ الديكة هل هي من الذين لا يصلون الا في يوم الجمعة؟ هل هي من الذين تركوا صلاة الجماعة؟ هل هي من الذين يصلون بوضوح

عجيب هل هي التي يصلونها بسرعة متناهية؟ لا يا عباد الله - [00:16:19](#)

الصلاة التي تجعلك من المفليحين والتي تجعلك تحرص على ان تتعلمها هي اولا التي تصلى ابتغاء مرضات الله هي الصلاة التي تصلى

منك فابتغي بها وجه الله لان الله عز وجل قال واقموا الصلاة لذكري - [00:16:39](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ويقول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اما الذين يصلون حتى تصورهم الكميرات

ها نحن نصلي. ها نحن نحافظ على الصلاة. لا يبتغون الا - [00:17:08](#)

يا وجه الناس ولا يريدون بذلك وجه الله. وربما يصلون بدون وضوء. فهؤلاء قد اتصفوا بصفات المنافقين الذين اذا قاموا الى الصلاة

قاموا كسالى يراؤون الناس يريدون بصلاتهم وجه الناس - [00:17:28](#)

الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. فهؤلاء مع انهم صلوا ولكن في الدرك الاسفل من النار. ان في الدرك الاسفل من النار الصلاة التي تنجي

هي التي تصليها تبتغي بها وجه الله - [00:17:48](#)

ثانيا هي الصلاة التي تصليها بوضوء صحيح وبخشوع لله عز وجل. يقول صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم تحضره صلاة

مكتوبة فيحسن فيحس وضوءها وركوعها اها وخشوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيره وذلك الدهر -

[00:18:08](#)

كله اما ان صلاها بوضوء باطل فصلاته باطلة. لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له وكم من الناس يصلون بوضوء

عجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى في قدم رجل قدر الظفر لم يصنه الماء. فيقول صلى الله عليه - [00:18:38](#)

لهذا الرجل ارجع فاحسن وضوءك واعد الصلاة صلاة الوضوء الباطل باطلة وكم من الناس عرض وضوءه على العلماء حتى يعلم انه

يتوضأ صحيحا هل تعلمتم يوما من المفسدون كيف تصلون - [00:19:07](#)

هل تعلمتم من المفسديون يوما كيف تتوضأون؟ هل تعلمتم من المفسدون يوما احكام الحيض والنفاس؟ لا عباد الله اذا لابد ان تأتي

الى المسجد مهما كنت وزيرا او حاكما كبيرا او صغيرا. وتتواضع لعلم الله عز - [00:19:29](#)

سيظل للكتاب والسنة وتتعلم لتعبد الله على علم صلاة بوضوء صحيح. ثالثا ان تؤدي الصلاة بالكيفية التي اداها الرسول صلى الله

عليه وسلم. لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:19:49](#)

رابعا ان تصلى بطمأنينة في ركوعها وقيامها وسجودها. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي اسرع في صلاته ارجع

فصلي فانك لم تصلي خامسا ان تصلي في وقتها. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:20:13](#)

الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها. اعلّموا عباد الله كما انه لا يجوز لك ان تصلي الصلاة قبل دخول وقتها الا يجوز لك ان تؤخر الصلاة حتى يخرج وقتها الا من عذر شرعي - [00:20:42](#)

ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال قال الصلاة لوقتها. سادسا الصلاة التي تصلي في المسجد في جماعة الصلاة التي تصلي في المسجد في بيت الله في جماعة - [00:20:59](#)

فصلاة الجماعة واجبة. والمتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعي اثم ومرتكب لكبيرة لان الله عز وجل قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين وقال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر - [00:21:19](#)

من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر. والتخلف عن صلاة الجماعة من شيم المنافقين قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر. ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما - [00:21:46](#)

ولو حبوا ويقول ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن اي في المساجد. فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى. ولو انكم - [00:22:06](#)

ان صليتم في بيوتكم كما نصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم يقول ابن مسعود ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها اي عن صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق - [00:22:28](#)

ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى به بين الرجلين حتى يقام بالصبر حتى يقام في الصف فصلاة الجماعة يا عباد الله واجبة. واحذروا يا من ضيعتم صلاة الجماعة. واحذروا يا من ضيعتم صلاة الفجر - [00:22:48](#)

كيف تستقبلون الله عز وجل بيوم قد ضيعتم فيه صلاة الجماعة؟ اسأل رب العرش العظيم ان واياكم من المحافظين على الصلاة في المسجد في جماعة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:23:11](#)

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله الصلاة - [00:23:38](#)

هي اول ما تسأل عنه يوم القيامة امام الجبار في محكمة العدل الالهية. فاستعدوا لهذا السؤال واعدوا له جوابا واعلموا يا عباد الله ان من صلحت صلاته فقد افلح وانجح. ومن فسدت صلاته فقد خاب وخسر الدنيا والاخرة. وذلك هو الخسران المبين - [00:24:00](#)

والله عز وجل يحذر الذين انشغلوا بالدنيا عن الصلاح. فقال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا صلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الذين انشغلوا بالدنيا وبجمع المال عن الصلاة. فسوف يلقون غيا. وحذر ربنا جل وعلا الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها -

[00:24:23](#)

فقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. حافظوا على الصلاة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من المحافظين على الصلاة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:24:48](#)